

## فتاوى نور على الدرب للشيخ ابن عثيمين 221

محمد بن صالح العثيمين

بسم الله الرحمن الرحيم ايها المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واهلا ومرحبا بكم في هذا اللقاء. الذي نعرض فيه وردنا منكم من اسئلة واستفسارات عن الشيخ محمد بن صالح العثيمين الاستاذ بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية في القصيم وامام وخطيب الجامعة - [00:00:00](#)

كبير بمدينة عنيزه مرحبا بالشيخ محمد. مرحبا بكم الرسالة بين يدينا وردتنا من آآ الاخ ميم ميم صاد آآ بيتي او اسبيتي في منطقة العلا يقول اخي متزوج من احد افراد القرية - [00:00:20](#)

فاما اردتم سفرا او اتيتم من السفر فهل يصح لي مصافحة مصافحتها يقصد مصافحة زوجة اخيه. نعم. ام مقابلتها افیدونی جزاکم الله خيرا الحمد لله رب العالمين واصلی واسلم على نبینا محمد خاتم النبیین - [00:00:41](#)

وعلى الله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اقول للجواب على هذا السؤال ان كانت زوجة اخيك من محارمك برضاع او نسب فانه لا حرج عليك في مقابلتها والسلام عليها - [00:01:00](#)

لان المحرم يجوز له ان ينظر الى ما يظهر غالبا من ذات محرمه واما اذا كانت هذه الزوجة زوجة اخيك ليست محرما لك بحسب ولا رضاع فانه لا يجوز لك - [00:01:25](#)

ان يصافحها ولا ان تنظر الى وجهها اللهم الا اذا صافحتها من وراء حائل كما لو وضعت على يدها شيئا يحول بين مسك لبشرتها ومسها لبشرتك فهذا لا بأس به - [00:01:46](#)

ولابد ان ايضا ان يكون هذا بلا خلوة فانه لا يجوز لك ان تخلو بامرأة اخيك اذا لم تكن من محارمك لان النبي صلی الله عليه وسلم نهى عن الخلوة - [00:02:11](#)

وقال في حديث ابن عباس الثابت في الصحيحين وهو يخطب الناس لا يخلون رجل بامرأة وقد سئل صلی الله عليه وسلم عن الحمو وهو قريب الزوج هل يجوز ان يخلو بالمرأة؟ فقال - [00:02:28](#)

الحمو الموت يعني بذلك انه يجب عليك التحرر منه والفار من الخلوة به فما تفروا من الموت نعم. وهذا دليل على انه لا يجوز لحاد ان يخطب بامرأة ولو كانت - [00:02:44](#)

زوجة لحاد من اقاربه وهذه المشكلة اجتماعية في الحقيقة لان كثيرا من الناس يكون له زوجة وعنه في المال وعنه في البيت اخ له وليس هناك والدة او اخوات - [00:03:01](#)

كن مع زوجة اخيه وفي هذه الحال اذا لم يكن في البيت سوى زوجة اخيه لا يجوز ان يخلو بها في البيت اذا خرج اخوه لعمله او سافر بل نقول في هذه الحال - [00:03:21](#)

اه الحل في احدى طرقين اما ان الاخ يذهب لزوجته الى اهلها ما دام غائبا عن البيت واذا رجع الى البيت اتى بها من اجلها معه. نعم وان ان يجعل البيت قسمين - [00:03:38](#)

قسم مثلا القهوة ومحارمها ومصالحها يكون بهذا بها الاخ اذا غاب اخوه يعني قصدي اذا غاب اي اذا لم يكن في البيت ويجعل بين هذا القسم وبين القسم الثاني الذي هو قسم النساء - [00:04:01](#)

بابا او باب محكم يكون مفتوحه مع زوج المرأة فاذا خرج المرأة اغلق هذا الباب حتى لا يدخل اخوه على امرأته ولا تدخل هي على اخيه فاذا قال قائل مثلا ان هذا يمكن - [00:04:21](#)

ان لا يفيد لان المرأة قد تخرج من من باب السوق وتدخل على اخيه في جهة اخرى نقول هذا امر مستبعد ولا يمكن التحرر منه بـ 00:04:46  
حال من الاحوال حتى لو ان المرأة راح ذهبت الى اهلها -

قد تأتي الى البيت فتتصل باخيه ولكن هذا امر بعيد جدا لان الاخ يريد ان يخون اخاه حتى ما تحفظ اخيه منه والانسان اذا فعل الاسباب شرعية التي ابعدوا عن المحظور - 00:05:06

فان الله تبارك وتعالى يعينه ويبعد المحذور منه لا نعم اه لديه سؤال اخر لدى مستمع اه سببتي من اه منطقة العلا يقول اذا سهيت وانا في صلاتي مع جماعة - 00:05:27

فمثلا نحن في الركعة الثانية من صلاة الفجر فسعينت فقمت ثم جلست فهل يصح لي وحدني سجود السهو ام لا اه لا ليس عليك سجود سهو ما دام لم يفتك من الصلاة شيء - 00:05:44

بان المؤموم اذا سهى فهو يجبره سجود السهو اذا كان مع الامام ولم يفته شيء من الصلاة فان الامام يتحمل عنه سجود السهو ويسقط عنه السجود حينئذ لانه اذا سجد حينئذ - 00:06:02

قال فاما مهتمة المتابعة اه هذه رسالة وردتنا من ابداعي عين ميم فاء الرويدى آآ يقول في رسالته آآ وبعد ابعث لكم هذه الرسالة واقول لكم فيها اني خالة متزوجة وبعد انها مخلوقة الشعور تقصد بها - 00:06:23

جنون تقريبا وبعد ذهبت مع زوجها وزوجها اخذها وهي كمثل ما اقول لكم وبعد انها احرقت نفسها على هل عليها خطأ؟ من هذا الحرق ام لا؟ وهل هي من اصحاب الجنة او النار؟ افیدونا افادكم الله عن هذا - 00:06:48

الامر لكم جزيل الشكر الذي فهمت من قوله مخلوقة انها ليس له حق. نعم فاذا كان ما فهمته هو الواقع فان فعل المجنون لا يعاقب عليه المرء لان المجنون لا عقل له - 00:07:05

والله تبارك وتعالى انما يعاقب على من كان عاقلا انما يعاقب من كان عاقلا ويروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال رفع القلم عن ثلاثة عن النائم حتى يستيقظ وعن الصغير حتى يبلغ - 00:07:29

وعن المجنون حتى يفيف فهذا المرأة التي احرقت نفسها ليس عليها ذنب ما دامت احرقت نفسها في هذه الحال نعم. واما هل هي في النار او في الجنة فهذا امره الى الله سبحانه وتعالى - 00:07:48

آآ من شقراء وردتنا هذه الرسالة من المرسلة جاء عين تقول فيها اه ارجو الافادة عن صحة اكل الدجاج المستورد من فرنسا حيث اني وجدت الحنك السفلي متصل بالدجاجة لم يقطع فهل هو حلال - 00:08:06

اما الدجاجة التي وجدتها لم يقطع جزء من رأسها. وكان القطع مع اعلى الرأس فان هذه لا تحل ولكنه لا يلزم ان يكون هذا الحكم ثانية في جميع الدجاج التي معها - 00:08:23

وهذه اللحوم المستوردة من غير البلاد الاسلامية من دجاج وغيرها مما يحل اكله نرى فيها انها جائزة الأكل وانه لا حرج من اكلها ولكننا نظرا لكافحة الخوض فيها والقول والقول والقول - 00:08:45

نرى ان تجنبها اولى وان الانسان يستغنى بما لا شبهة فيه اما ما فيه الشبهة واما تحريم ذلك فلا فانه قد ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم اكل مما ذبحه اليهود - 00:09:07

كما في الشاة التي اهديت له في خير وكذلك دعاه غلام يهودي وهو في المدينة وقدم له فيما قدم اهانة سمخة والاهانة قال اهل العلم انها الشهم المتغير فاكل النبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:27

ولم يسأل عليه الصلاة والسلام المرأة اليهودية التي اهله الشاة لم يسألها كيف ذبحتها ولا هل ثمت عليها ام لا فما ذبحه من تحل ذبيحته من مسلم او يهوديا او نصراوي - 00:09:50

فانه يؤكل ولا يسأل كيف ذبح ولا هل سمي الله عليه ام لم يسمى وفي صحيح البخاري عن عائشة رضي الله عنها قالت ان قوما جاءوا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله - 00:10:11

ان قوما يأتوننا باللحام كانت ذكرى اسما الله عليه ام لا فقال صلى الله عليه وسلم سموا انتم وكلوا قالت وكانوا حديث عهد بکفر فعل

هذا على ان الانسان اذا قدم له - 00:10:29

من يحل له اكل ذبيحته لحما فانه يأكله ولا يبحث كيف ذبح ولا هل سني عليه ام لا هذا ما تقتضيه السنة نعم. ولكن كما قلت قبل قليل انه نظرا لكثره الخوف فيما يرد - 00:10:46

تلك البلاد غير الاسلامية فانه اذا تورع عنه الى غيره فهو اولى ونحن لا نحرم هذا اللحم الوارد نعم اه ايضا تقول المرسلة من شقراء ان لي اخت من الرضاعة وارضعت اولادا غير اولادها - 00:11:04

فهل يجوز ان اكشف للاولاد الذين ارضعهم نقول اختك من الرضاعة فاختك من النسب لقول النبي صلى الله عليه وسلم يحرم من الرضاع ما يحرم من المسائل وعلى هذا فان - 00:11:24

اولاد اختك الذين ارضعهم تكونين انت خالة لهم فتكتشفين لهم كما تكتشفين بناتي كان لي اولاد اخوتي في اه اختك هذه لا اه ايضا تقول سجدة تلاوة القرآن هل تجوز في اوقات النهي - 00:11:42

نعم يجوز للقارئ اذا مر بالسجدة في اوقات النهي ان يسجد آآ وذلك بان كل صلاة لها سبب فانها تفعل ولو في اوقات النهي اذ ان اوقات النهي حسب تبع الادلة - 00:12:07

والجمع بينها ان تختص في النوافل المطلقة التي ليس لها سبب واما النوافل التي لها سبب وسجود التلاوة وتحية المسجد وصلاة الاستخارة فيما يفوت وصلة الكسوف لو كسفت الشمس بعد العصر - 00:12:31

وما اشبه ذلك انها تفعل في اوقات النهي ولا حرج فيها آآ ايضا تقول المستمعة هل يجوز الشامبو او الصابون عن السدر المعروف بالخبط الغسل عن الحيض او النفاس لانه يوجد من الناس من يقول ما يطهر الا السدر - 00:12:53

جزاكم الله عنا خير الجزاء الصدر ليس بالازم اضطهرت من الحيض والنفاس ويحصل تحته الطهارة بدونه واذا تطهرت المرأة بما ينوب عن السدر تطهير فلا حرج في ذلك اه من العراق ومن بغداد وردتنا هذه الرسالة من محمد - 00:13:13

اه جاسم يقول اذا حديث في جنابة فهل يجوز لي ان احمد الله؟ وادعو بهذا الدعاء عند الاستيقاظ من النوم الحمد لله الذي اماتني ثم احياني واليه النشور. واذا عطست فهل يجوز لي ان احمد الله - 00:13:41

واذا تتباعت فهل يجوز لي ان استعيذ بالله من الشيطان وقد آآ تأتي في بالي بعض الایات فهل يجوز ان اقرأها على ظهر قلبي وانا محدث الحدث الاكبر اما ذكر الله تعالى وانت على جنابة فانه لا بأس به - 00:13:58

فان النبي صلى الله عليه وسلم كان يذكر الله على كل احيائه كما ثبت ذلك عنه من حديث عائشة وفتحيبي المؤذن وتذكر الله بعد ما تقوم من النوم وكذلك تذكر الله - 00:14:18

عند الاكل وعند الشرب وتحمد الله وتحمد الله عند العطاس واما الاستعاذه بالله من الشيطان الرجيم عند التثاؤب فليس فيها سنة ان النبي صلى الله عليه وسلم واتخاذها سنة ليس ب صحيح - 00:14:38

وهي لم ترد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والنبي عليه الصلاة والسلام ارشد من يتتباع الى سنة فعلية وهي كظم التثاؤب ان استطاع والا فليضع يده على فيه - 00:14:55

ولم يأمر النبي صلى الله عليه وسلم من تثائب ان يستعيذ بالله من الشيطان الرجيم ولا ثبت ذلك ايضا من فعله فيما اعلم وعلى هذا فلا ينبغي ان يستعيذ بالله من الشيطان الرجيم عند التثاؤب - 00:15:11

ومن علم بسنة في ذلك فليتبعها فاننا لا نقول الا ما بلغه علمنا والعلم عند الله تبارك وتعالى. نعم اه واما قراءة القرآن للجنب فالاحوط عليه الا يقرأ ولكن له ان يذكر الله تعالى - 00:15:30

فيما يوافق القراءة اذا لم نقصد القراءة كما لو قال مثلا الحمد لله رب العالمين فان هذه اية من ايات من كتاب الله ومع ذلك اذا لم يقصد بها القراءة فلا حرج عليه فيها - 00:15:50

اه يقول اه في رسالته هذه اه انا شاب وكتيرا ما تظهر على وجوه الشباب آآ ما يسمى بحب الشباب واحيانا اضع يدي عليها فتخرج بعض القطرات من الدم فهل هذه القطرات تفسد الوضوء وفقكم الله - 00:16:04

لا تفسد الوضوء هذه القطرات لا تفسد الوضوء وليس في نجسة ايضا بل هي ظاهرة ولا تضرك واعلم ايها السائل ان جميع ما يظهر من البدن من الدم والقيح وغيره - [00:16:23](#)

لا ينقضوه ايضا الا اذا كان خارجا من السبيلين من القبل او الدبر فلو انجرحت او وطاعة انفك او حصل دم من ضرسك او ما اشبه ذلك وخرج دم ولو كثيرا - [00:16:42](#)

فان وضوئك باق لم ينقض هذا هو القول الصحيح وذلك لانه لا دليل على نقض الوضوء بذلك والاصل بقاء الطهارة واما ما خرج من السجينين فهو ناقض ولا اشكاله. نعم - [00:17:00](#)

اثابكم الله اه هل هناك لا نعم. اه شكرنا لفضيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين الذي عرضنا عليه هذه الاسئلة والاستفسارات وشكرا لكم ايها السادة. والى ان نلتقي بحضراتكم نستودعكم الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:17:16](#)